

مسلم) 4911 (مكث النبي بمكة ثلاث عشرة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين « - الشيخ مصطفى العدوى تاريخ 391

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه -
تحت باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة قال حدثنا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهذلي قال حدثنا سفيان ابن عن سفيان عن عمرو سفيان عن عمرو بن دينار. شعبة ان عمرو بن مرة ابن وهبة عن عمرو هو عمرو ابن الحارت -

00:00:22

عرف ذلك بالاستقراء قال قلت العروة كم كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة؟ قال قلت فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لعروة -

00:00:45

كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره يعني دعا له بالمغفرة لانه يقول اخطأ غفر الله له وقال انما اخذه من قول الشاعر -

00:01:11

من غفر الله لك انت يا عروة عروة الذي اخطأ جيس ابن عباس الاكثرین على ان النبي مكث بمكة ثلاث عشرة سنة قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهارون ابن عبدالله عن روح ابن عبادة -

00:01:34

حدثنا زكرياء بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة ثلاث عشرة وتوفي ابن ثلاث وستين وفي رواية اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرة -

00:01:52

ومات وهو ابن ثلاث وستين هذا ما يدل على توهيم رواية انس الاولى في هذا الباب التي فيها ان انس قال فاقام بمكة عشر سنين في وهم من احد الرواة -

00:02:16

او من انس نفسي رضي الله تعالى عنه قال حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي حدثنا سلام ابو الاحوص عن ابي اسحاق قال كنت جليسًا مع عبد الله بن عتبة -

00:02:32

تذكر سني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم كان ابو بكر اكبر من اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبدالله قبض رسول الله وابن ثلاث وستين ومات ابو بكر وابن ثلاث وستين -

00:02:54

يعني ان الرسول اكبر من ابي بكر بلا شك لأن ابو بكر عاش بعد رسول الله زمانا وقبضة ابن ثلاث وستين وقتل عمره ابن ثلاث وستين قال فقال رجل من القوم يقال له عامر بن سعد حدثنا جرير قال كنا قعودا عند معاوية -

00:03:10

وذكر سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معاوية قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات ابو بكر وابن ثلاث وستين سنة وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين -

00:03:29

وفي رواية ان معاوية خطب فقال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين آتاً اتوقع ان اموت هذه السنة. الله اعلم مات هذه السنة ام لا -

00:03:46

في رواية قال حدثني ابن من هالضرير حدثنا يزيد بن زرية حدثنا يوئس بن عبيد عن عمار مولىبني هاشم قال سألت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات -

00:04:05

وقال ما كنت احسب مثلك من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت اني قد سألت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه وقال اتحسب قال قلت نعم يعني تعرف الحساب - 00:04:25

وقال امسك اربعين خمس عشرة بمكة يأمن ويحاف وعشر من مهاجره الى المدينة هذه روایة وهم ايضا من بعض الرواية هنا انه جعل الذي مكث النبي بمكة خمسة عشر سنة - 00:04:44

دلوقتني انا ابن عباس ان رسول الله توفي وابن خمس وستين وهذه وهم ايضا. اظن ان الواهم فيها عمار مولىبني هاشم دلوقتني ان عند عمار ابن ابي عمار عن ابن عباس قال - 00:05:05

اقام رسول الله صلي الله عليه وسلم الباقى خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء يعني الوحي صوت الهاتف من الملائكة ونور الملايكة ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا. وثمان سنين يوحى اليه. واقام بالمدينة عشرة. هذا وهم من عمار - 00:05:21

والصحيح ان النبي والذى عليه الاكترون بعث لاربعين سنة ومكث في مكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشر سنوات فكان مجموع ما عاشه النبي ثلاثة وستون سنة وهذا بالتقويم الهجري الهلالى. فلم يكونوا يعرفون التقسيم الميلادى. هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله - 00:05:43

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:10